22 - { يخرج منهما } قرأ أهل المدينة والبصرة : (يخرج) بضم الياء وفتح الراء وقرأ الآخرون بفتح الياء وضم الراء { اللؤلؤ والمرجان } وإنما يخرج من المالح دون العذب وهذا جائز في كلام العرب أن يذكر شيئان ثم يخص أحدهما بفعل كما قال D : { يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم } (الأنعام - 130) وكانت الرسل من الإنس دون الجن وقال بعضهم يخرج من ماء السماء وماء البحر قال ابن جريج : إذا أمطرت السماء فتحت الأصداف أفواهها فحيثما وقعت قطرة كانت لؤلؤة واللؤلؤة : ما عظم من الدر والمرجان : صغارها وقال مقاتل و مجاهد على الضد من هذا وقيل : (المرجان) الخرز الأحمر وقال عطاء الخراساني : هو اليسر